

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 74 @ حتى يقول لا أراه فتعرف المسافة ثم تعصب الصحيحة وتطلق العليلة ويؤمر الشخص بأن يقرب راجعا إلى أن يراه فيضبط ما بين المسافتين ويجب قسطه من الدية .
و تجب دية في إزالة كلام قال أهل الخبرة لا يعود وإن لم يحسن صاحبه بعض حروف لأنه من المنافع المقصودة لا إن كان عدم إحسانه لذلك بجناية فلا دية فيه لئلا يتضاعف الغرم في القدر الذي أزاله الجاني الأول وتوزع الدية على ثمانية وعشرين حرفا عربية ففي إزالة بعضها قسطه منها ففي إزالة نصفها نصف الدية وفي كل حرف ربع سبعها لأن الكلام يتركب من جميعها هذا إن بقي في الباقي كلام مفهوم وإلا وجب كمال الدية لأن منفعة الكلام قد فاتت ولو قطع نصف لسانه فزال ربع كلامه أو عكس أي قطع ربع لسانه فزال نصف كلامه فنصف دية اعتبارا بأكثر الأمرين المضمون كل منهما بالدية ولو قطع النصف فزال النصف فنصف دية وهو ظاهر .
و تجب دية في إزالة صوت مع بقاء اللسان على اعتداله وتمكنه من التقطيع والترديد
لخبر زيد بن أسلم بذلك رواه البيهقي فإن زال معه حركة لسان